

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

تخصص ماستر2 إدارة استراتيجية

# إدارة رأس المال الاجتماعي والنفسي

تحت إشراف الأستاذ :

لطيسة

من إعداد

الطالبة :

عثماني مرابو صافية

شوقي راضية

2024/2023

## خطة البحث

### مقدمة

المبحث الأول: رأس المال الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم رأس المال الاجتماعي

المطلب الثاني: أبعاد رأس المال الاجتماعي

المطلب الثالث: صور رأس المال الاجتماعي

المطلب الرابع: أهمية رأس المال الاجتماعي وسلبياته

المبحث الثاني: رأس المال النفسي

المطلب الأول: مفهوم رأس المال النفسي

المطلب الثاني: خصائص رأس المال النفسي

المطلب الثالث: أبعاد رأس المال النفسي

المطلب الرابع: أهمية رأس المال النفسي

المبحث الثالث: دراسة حالة لجامعة الملك خالد- السعودية

المطلب الأول: تعريف جامعة الملك خالد السعودية

المطلب الثاني: استثمار رأس المال الاجتماعي بجامعة الملك خالد بالسعودية

### خاتمة

## المبحث الأول: رأس المال الاجتماعي

### المطلب الأول: مفهوم رأس المال الاجتماعي

- هو مصطلح اجتماعي يدل على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية ويستعمل المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية لتحديد أهمية جوانبه المختلفة.
- رأس المال الاجتماعي هو مصطلح اجتماعي يدل على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية ويستعمل المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية لتحديد أهمية جوانبه المختلفة وبمفهوم عام فإنه هو "الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويتكون من مجموع الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون ما بين أفراد وجماعات مجتمع ما وتفاضلية التعامل معه
- رأس المال الاجتماعي يعني " الاهتمام والثقة التي يوليها الفرد لزملائه، ومدى استعداده للتقيد بمعايير السلوك التي تتحكم في الجماعة التي ينتمي لها، ومدى استعداده على معاقبة الذين لا يتقيدون بتلك المعايير."
- يعرف فوكوياما رأس المال الاجتماعي بأنه قدرات الناس على العمل سويا لتحقيق أهداف وأغراض مشتركة للجماعات والمنظمات واستخدام مصطلح ثقة كمرادف لرأس المال الاجتماعي مما يرفع من درجة استجابة الأفراد للعمل والعمالة وهو ما ينشط الاقتصاد ويحقق الرفاه الاقتصادي.
- فالرأس مال الاجتماعي والذي عرفه بورديو من وجهة أخرى أنه رصيد اجتماعي من العلاقات والرموز، فالفرد عندما ينشئ شبكات اجتماعية أو ينضم إلى أحزاب سياسية أو يستخدم مألديه من رموز المكانة في الممارسات الاجتماعية، فإنما يكون لنفسه رصيدا اجتماعيا.

ومنه نستنتج أن رأس المال الاجتماعي يشير إلى قيمة الشبكات الاجتماعية ومدى استعداد أعضاء تلك الشبكات لخدمة بعضهم بعضا ومدى فعالية العلاقات الاجتماعية والقيم والمعايير السائدة بالمجتمع التي يمكن أن تسهل عملية الإنتاج.

### المطلب الثاني: أبعاد رأس المال الاجتماعي

يتألف رأس المال الاجتماعي من مجموعة من المكونات التي تعبر بمجملها عن أبعاده والتي اختلف الباحثون في تصنيفها، ولكل باحث وجهة نظر في تحديده لأهم مكوناته لرأس المال الاجتماعي وبحسب أهميتها، وبدعم ارجعة مستفيضة لمعظم الإصدارات لهذا الموضوع استخلصت الأبعاد الرئيسية الآتية والتي اعتمدت في الدراسة الميدانية كمقاييس لرأس المال الاجتماعي.

#### (1) الزمالة (القابلية الاجتماعية)

تعرف بأنها "إحدى أهم عناصر رأس المال الاجتماعي التنظيمي، والتي تتمثل برغبة الأفراد وقابليتهم على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال العمل الجماعي. فهي مجموعة من المنافع التي يجنيها الأفراد في المؤسسة بحكم مشاركتهم في جماعات العمل"

وتعرف أيضا أنها "استعداد وقدرة المشاركين على إخضاع الأهداف الفردية إلى الأهداف الجماعية، مع وجود درجة عالية من الاعتماد المتبادل بين الأعضاء، وتشير أيضا لتنظيم العمل والقواعد الضمنية والعامة والمرونة والثقة حيث يميل الفرد دائما للانتماء إلى المؤسسة التي يشتركون مع قيمها ويؤمنون بها، وبالمكافآت التي ستمنحها لهم، ونشر قيمهم، ومساهماتهم في المؤسسة".

## (2) الثقة

لقد عرفت الثقة "أنها الاعتقادات والافتراضات التي تفترض بأن الطرف الآخر سوف لن يكون انتهازيا وغير أمين ولهذا السبب سوف لن يقوم بعمل يكون ضارا بالآخرين، وأن الثقة بالشريك تعني بشكل خاص الاعتقاد بأن الشخص الآخر سيلتزم بالمعايير الأخلاقية العامة".

إذن هي عملية اعتماد مانح الثقة على الحائز على الثقة طبقا لتوقعات معينة والتي هي ذات أهمية لمانح الثقة من غير أن يقوم الحائز على الثقة باستغلال نقاط ضعف مانح الثقة، وأن الزيادة في الثقة تؤدي بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى سلوكيات ايجابية في المواقف ومكان العمل مثل الالتزام التنظيمي وإشراك الأفراد في العمل.

## (3) التعاون والتكافل

يعد التعاون مكونا من مكونات رأس المال الاجتماعي، وأن الأفراد الذين لديهم ميول تعاونية يمتلكون مستويات مختلفة من الثقة والجدارة بالثقة، ولذلك فإن الاستثمار باتجاه التعاون يخلق هامشا من الأرباح، وتعزيز وتطوير للقدرة المعرفية.

و عرف التكافل على أنه " الحالات التي تقود السلوك المتوجه نحو مبادئ الجماعة، ويزداد كردة فعل موقفية لفئة معينة من الأشخاص في مواجهة مجموعة من المشاكل المشتركة".

في ضوء كل ما تقدم ذكره يمكن القول أن التعاون هو " تضافر كل الجهود من الموارد والقدرات والإمكانات الساعية الى تحقيق الأهداف المشتركة، لمساعدة الآخرين بحكم العلاقات التي يكونها الفرد معهم في البيئة الاجتماعية، والتكافل يعني التعاضد الاجتماعي التي تبديه الأفراد والجماعات والمؤسسات اتجاه الأطراف الخارجية الأخر بالذي يعكس صور الهوية والانتماء والتفاعل والتعاون والقومية، وبما يعود بالنفع على مستوى الدولة أو البلد أو الإقليم، وكل مفهوم منهما يكمل الآخر".

## (4) الاستغراق

أصبح استغراق الفرد مجربا أساسيا في المؤسسات الكبيرة أو الصغيرة ولكنه لا يزال حركة متنامية تتفاوت الطرق والفاعلية بشكل واسع فيها. و عرف الاستغراق بمفاهيم عدة منها

♣ عملة ذات وجهين هما المعرفة المطلوبة لأداء الوظيفة بكفاءة، والدافع لتطبيق تلك المعرفة .

♣ زيادة تفاني قوة العمل لتحقيق ناتج العمل .

♣ عملية اجتماعية يصبح من خلالها الأفراد مشمولين بشخصيات استراتيجية والتغيير في عملهم اليومي.

مما تقدم ذكره يمكن القول ان الاستغراق "مجموعة من الممارسات والسلوكيات الايجابية التي يبديها الأفراد تجاه مؤسستهم والقائمة على العلاقات المشتركة بين المؤسسة وأفرادها العاملين التي تسهم في نجاح المؤسسة ككل".

## (5) الإشراف

وقد عرف كيث وجير لينغ الاشراف على انه ذلك النمط الاداري الذي يقوم على المشاركة النظامية والملموسة للعاملين في المؤسسة في عمليات صنع القرارات المتعلقة بسياسات المنظمة ومشكلاتها ومن جهة أخرى هناك من اعتبر الاشراف على أنه تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا مع الجماعة التي يعما بها مما يمكنه من تعبئة جهوده وطاقته لتحقيق اهدافها وتحمل مسؤوليته.

### المطلب الثالث: صور رأس المال الاجتماعي

قدمت الدراسات السابقة عددا من التصنيفات لرأس المال الاجتماعي ويستند كل تصنيف إلى معايير بعينها أو مدخل محدد في تناول الظاهرة. وعلى سبيل المثال، قدم البنك الدولي تصنيفه استنادا إلى الرابطة الاجتماعية التي تسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

1. رأس مال اجتماعي رسمي: Capital Social Formal ويشمل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار أبنية اجتماعية رسمية كالمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.
2. رأس مال اجتماعي غير رسمي: Capital Social Informa: ويقصد به مجموعة الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار الأبنية الاجتماعية التقليدية غير الرسمية كتجمعات الجيرة والأصدقاء، ويسهم هذا النوع في تكوين نمط من الثقة لا يحفز على المشاركة في شؤون المجتمع ولا يتجاوز حدود العلاقات الأسرية، وشبكات القرابة.

### المطلب الرابع: أهمية رأس المال الاجتماعي وسلبياته

لاحظ العديد من دارسي رأس المال الاجتماعي مجموعة من المزايا التي يمكن أن تتحقق من خلاله والتبني يمكن تلخيصها بالآتي:

✓ يعد وسيلة مهمة للحد من التفكك الاجتماعي، مع تدعيم أواصر الثقة المتبادلة. ويسمح للعلماء والسياسيين والخبراء، من فتح قنوات الحوار والتعاون حول التنظير في الموضوعات الاجتماعية، والاقتصادية المشتركة والمفيدة للمجتمع. وبالتالي فهو يوفر بيئة اجتماعية صحية يتم عبرها تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بين الأفراد فالعلاقات تنشأ على الثقة والأطر المرجعية المشتركة والأهداف الجماعية.

✓ يقلل من الكلف الإنتاجية عبر سمات العلاقات المتواجدة بين العاملين في المؤسسة من روح المبادرة، والثقة وتوقعات الدعم المتبادل، التي يمكن أن تكون مفيدة عند الحاجة، إذ تساعد على البقاء بفعالية، من خلال التخطيط التعاوني لاستغلال الموجودات المشتركة، وتدقق المعرفة من خلال شبكة العمل الرسمية والارسمية، مع ملاحظة أن الأخيرة غالبا ما يتم رؤيتها على أنها منتج في الاقتصاد المعتمد على المعرفة، وبالتالي تقليل معدل دوران العمالة، مما ينتج عنه تقليل كلف التوظيف والتدريب.

✓ وفير نوع من الترابط والتماسك الداخلي بالمؤسسة مما يؤدي إلى الاستقرار وارتفاع الروح المعنوية في وجه تقلبات الأسواق والمنافسة، وهذا يعمل على تغليب الصالح العام على الصالح الخاص. وبالتالي يمكن لرأس المال الاجتماعي من حل المشاكل بشكل جماعي وموضوعي.

✓ لعب رأس المال الاجتماعي دور مهم في تطوير رأس المال البشري ضمن المجموعة أو في الوحدات الاجتماعية. وبالتالي توسيع الآفاق الإدراكية للعاملين، عبر التخلص من الضغوط النفسية، والصراعات، مما يؤدي إلى الابتكار، أي إيجاد العلاقة الفاعلة.

✓ يؤدي رأس المال الاجتماعي إلى تحسين العمليات البيولوجية، والسيكولوجية المحسنة لحياة الفرد، والأدلة المتراكمة أشارت إلى أن الأفراد ذوي رأس المال الاجتماعي العالي لهم قدرة عالية على التخلص من الإصابات والأمراض المزمنة. كما يمكن أن يؤدي رأس المال الاجتماعي المرتفع إلى ظهور عملية تمكين العاملين في المؤسسات.

✓ ن رأس المال الاجتماعي عامل مساعد لتحقيق صيغة الأداء العالي، إذ إن وجود الثقة بين المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة يعد عاملاً رئيسياً في تبني الممارسات الإدارية الهادفة إلى تطوير روح الولاء لدى العاملين مثل تلك التي تعتمد على ترسيخ الارتباط العالي بمعايير الألفة والتعاون والثقة.

✓ يمكن أن تمتلك المؤسسة ميزة تنافسية عالية، عبر التركيز على الثقة باعتبارها أحد عناصر رأس المال الاجتماعي الجوهرية، إذ قد تؤدي سيناريوهات وهمية تقود إلى تضليل الآخرين في البيئة الخارجية لقيادة المواقف الحرجة اتجاه تفوق المؤسسة، مع الأخذ بنظر الاعتبار الالتزام بالأخلاقيات المعتمدة في العمل

✓ يطور رأس المال الاجتماعي قاعدة المعرفة، عبر العلاقات الداخلية بين أعضاء المؤسسة، والعلاقات الخارجية العلاقة مع المؤسسات الأخرى داخل بيئة العمل. وبالتالي فهو له تأثير مهم في أداء الحكومات، وذلك وفقاً لدراسة "POUTNAM" حول الحكومة الإيطالية، والذي أثبت أن مفهوم المواطنة يتراجع إذا لم تدعمه الحكومة، ببناء رأس المال الاجتماعي، والذي يساعد أيضاً على زيادة المشاركة الاجتماعية في تطبيق مفهوم الديمقراطية وممارستها، وبما يحقق التطور الشامل.

✓ إن الثقة والمعلومات من الصفات الأخلاقية التي تحد من الغش والانتهازية في مجال الأعمال وتحسين توزيع الموارد المعرفية وبالتالي إمكانية التعاون في عمليات الابتكار التي تنطوي المخاطر. وبالتالي يمكن أن يحقق رأس المال الاجتماعي أدنى مستوى من مستويات الانحراف والجريمة. ووفقاً للحكمة المستندة إلى التجربة.

✓ تتبين أهمية رأس المال الاجتماعي للمؤسسات من خلال كونه يساعد الإدارة على خلق المعرفة عبر تطوير رأس المال الفكري والتأثير في ظروف التبادل الفكري الذي يعتمد على جمع المعرفة والخبرة من أطراف متعددة. وكما يلعب دوراً بارزاً في تطوير الميزة التنافسية المستدامة من خلال خلق المعرفة، إذ إن وجود رأس المال الاجتماعي يعزز السيطرة على عمليات إدارة المعرفة من خلال تسهيل تبادل الموارد في المؤسسة، فضلاً عن كونه يزيد من فعالية الأداء ويشجع السلوك التعاوني، وتطوير رأس المال البشري في النهاية.

إن رأس المال الاجتماعي له بعض السلبيات مثل التواصل الاجتماعي يتخذ شكل العصابات الإجرامية، والذي ينشأ في الأماكن التي ينقصها رأس المال اجتماعياً إيجابياً بحيث يمنع بعض الأفراد من التعبير عن أنفسهم من خلال الهياكل الاجتماعية مثل الأسرة أو المؤسسات الطوعية، فالشبكات الاجتماعية ممكن أن تشكل قنوات

مؤثرة وفعالة للقيام بأعمال ضارة وسلبية كالتدخين وتعاطي المخدرات. وبالتالي رأس المال الاجتماعي ليس ايجابيا ولكنه له نواحي سلبية،

داخل مجموعة معينة قد يؤدي إلى التوسط حيث أن الشبكات والمجموعات يمكن أن تفرض التزام صارم، وبالتالي تقلل الحريات والإبداع الفردي وتتخلق ضغطا للاستسلام إلى التوسط وهذه السلبيات تنتج من خلال رأس المال الاجتماعي المتكون داخل مجموعة معينة لاسيما أنها كانت منغلقة ولا تتصل بالمجموعات الأخرى في المجتمع. وفي هذا الإطار بالرغم من أن رأس المال الاجتماعي يتضمن بعض الفوائد لجماعات معينة إلا انه في نفس الوقت قد يتضمن عزلا لبعض الجماعات الأخرى من الوصول أو الاستفادة من الفرص التنموية الجديدة كما أن الأفراد الذين لديهم تأثير ونفوذ يستخدمون المفهوم كوسيلة للدعم أو التعزيز الوضع الراهن وبالتالي يقلل من فرص هذه الجماعات المعزولة من حدوث حراك اجتماعي لها ويضل الوضع كما هو.

## المبحث الثاني: رأس المال النفسي

### المطلب الأول: مفهوم رأس المال النفسي

يعد رأس المال النفسي أحد الاتجاهات الحديثة في مجال السلوك التنظيمي، فهو تطور لفكرة السلوك الايجابي لمواقف وسلوكيات العاملين والأداء في العمل، ومع ذلك نجد أن رأس المال النفسي ككثير من المفاهيم في العلوم الانسانية التي لم تحدد بشكل واضح، ولذلك وردت العديد من المفاهيم التي تناولت رأس المال النفسي:

- عرّف رأس المال النفسي بأنه "ميل الفرد الايجابية بالتوجه نحو الهدف وإدراك ومواجهة المعوقات التي تحد من الوصول للهدف من خلال تبني المكونات الأربعة المتمثلة بالكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة
- يعرف (al et Luthans (2007,.) رأس المال النفسي بأنه الحالة النفسية الايجابية للفرد القابلة لتطوير والتي تتميز بالثقة(الكفاءة الذاتية) أي امتلاك الثقة اللازمة لنجاح في المهام الصعبة، والتفاؤل ويتمثل في خلق السلوكيات الايجابية اللازمة لنجاح في الحاضر والمستقبل، والأمل أي المثابرة نحو تحقيق الأهداف وإعادة التوجيه نحو تلك الأهداف من أجل تحقيق النجاح، والمرونة وتتمثل في قدرة الفرد على العودة إلى الحالة الطبيعية في حالة تعرضه للمشكلات والمحن في سبيل تحقيق النجاح
- ويصف (al et Baron (2016,.) رأس المال النفسي بأنه الموارد الشخصية الايجابية التي تساعد الأفراد على تحقيق النجاح في نواحي الحياة المختلفة

مجموعة من المشاعر النفسية الايجابية التي تنتاب الموظف وتجعله يشعر بالأمل في تحقيق أهدافه، والتفاؤل بشأن مستقبله الوظيفي وزيادة قدرته على التكيف وسرعة العودة إلى حالته الطبيعية في حالة تعرضه لازمات أو مشكلات داخل بيئة العمل مع قناعاته بقدرته على القيام بما يكلف به من مهام بنجاح.

### المطلب الثاني: خصائص رأس المال النفسي

- ✓ يتميز راس المال النفسي بقابليه القياس والتطوير.
- ✓ راس المال النفسي محدد بظروف معينه وغالبا ما يتم تفعيله في مكان العمل حيث نجد ان راس المال النفسي للفرد داخل المنظمه يختلف عن خارجها فقد نجد هذا الفرد اكثر مقاومه لمواجهه مشكلات

العمل بينما عندما يتعلق الامر بمجال اخر كالاسره مثلا نجده اقل مقاومه لمواجهه المشكلات الشخصية.

✓ هو بناء متعدد الابعاد وليس بعدا واحدا حيث يتكون من اربعة ابعاد متمثلة في الامل الفعاله الذاتيه التفاؤل والمرونه.

✓ يتميز راس مال النفسي بثبات المحتوى فهو اكثر استقرارا من المشاعر او العواطف حيث ان بنيه راس المال النفسي الشبيهه بالحاله تضي عليه ذلك الاستقرار النسبي بعكس العواطف التي تتميز بعدم الاستقرار.

✓ يعتبر راس المال النفسي احد محددات الاداء.

✓ عند التحليل يمكن تناول راس المال النفسي على عدة مستويات مختلفه (المستوى الفردي وعلى مستوى فريق العمل وعلى مستوى المنظمه)

### المطلب الثالث: أبعاد رأس المال النفسي

الكفاءة الذاتية: تشير إلى إدراك واعتقاد الفرد بقدرته على أداء مهمة معينة بنجاح، حيث تمثل قناعة الفرد بقدرته على تنمية الحافز الداخلي وتوظيف موارده المعرفية لتحديد بدائل التصرف التي تمكن من انجاز مهمة معينة بنجاح، حيث يفكر العاملین في قدراتهم وقيمونها قبل الاختيار والبدء في مجموعة من التصرفات، وبالتالي فإن العاملین ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يختارون المهام التي تحتوي على قدر كبير من التحدي ويستثمرون جهودهم في انجازها مع المثابرة اثنا المحن التي يتعرضون لها، وبصفة عامة فأنه كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية للفرد زادت رغبته في بذل المزيد من الجهد لانجاز مهمة معينة وزاد مستوى طموحه في مواجهة العقبات التي تعترض طريقة لتحقيق الأهداف.

الامل: يشير إلى الإصرار على تحقيق الأهداف وإعادة توجيه المسارات نحو تلك الأهداف من أجل تحقيق النجاح، حيث يعد الأمل حالة من الدافعية الايجابية المعتمدة على التفاعل بين عدة عوامل ممثلة في تحديد الأهداف والمسارات والتخطيط لتحديد الوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف، حيث أن الأفراد ذوي الأمل المرتفع لديهم الدافع والرغبة في تحقيق الأهداف، كما أنهم يتوقعون العقبات التي قد تواجههم ومن ثم تحديد الطرق البديلة للوصول لغاياتهم.

التفاؤل: يشير إلى درجة امتلاك الأفراد لحصيلة من توقعات النتائج الايجابية، بحيث يعتقدون أن الأشياء الجيدة سوف تحدث لهم فيما يتعلق بعملهم، فالأفراد المتفائلين مميزين بأن لديهم توقعات ايجابية عن مخرجات الأحداث مع إيمانهم بقدراتهم على تحقيق النجاح في عدة مجالات والثبات والاستمرار في تحقيق ذلك النجاح، وعند تعرضهم للفشل يقومون بمواجهة ذلك الفشل من خلال العديد من الإسهامات غير المحدودة.

المرونة: تشير إلى النزعة الفردية للعودة إلى الحالة الطبيعية عند تعرضه للمشكلات والمحن، حيث يدعم عدم الاستسلام والقدرة على مواجهة المشاكل والعقبات والتي تمثل ميزة كبيرة لمن يمتلك هذه القدرة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة، فهي تعبر عن قدرة الأفراد على التعامل بنجاح في مواجهة التغيرات الكبيرة والمحن والمخاطر

## المطلب الرابع: أهمية رأس المال النفسي

وفي اطار ابراز اهميه راس المال النفسي فقد استحوذ هذا المفهوم على اهتمام واسع كمدخل جديد يركز على القدرات النفسيه ونقاط قوه الموارد البشريه الموجهه على نحو ايجابي لتحسين الاداء الفردي والتنظيمي وتحقيق النجاح الاداري ويمكن في هذا المجال ان يحقق راس المال النفسي النتائج المحتملها بالنسبه لكل من: الاداره العليا: تحسين علاقات العمل تحمل المسؤوليه في العمل تحسين الاداء الاداري قبول مبادرات الافراد الابتكاريه والجديده تحسين سلوك المنظمه في مجال المسؤوليه الاجتماعيه واخلاقيات الاعمال ومواطنه المنظمه علاقات افضل مع اصحاب المصالح.

الاداره الوسطى والتنفيذيه: ان راس المال النفسي من شأنه اضافه العديد من النتائج الايجابيه المرحب بها من قبل الاداره كالتزام التنظيمي الفعاله الاداء والرضا الوظيفي فهو يؤثر على السلوكيات الايجابيه التي من شأنها المساعده في تحقيق الفعاله التنظيميه فضلا عن التأثير في الابتعاد عن المواقف والسلوكيات السلبيه التي يمكن ان تعيق الفعاله والنجاح التنظيمي.

تحقيق المزايا التنافسيه وخفض التكاليف: يعتبر راس المال النفسي احد الموارد التنافسيه المستدامه التي لا يمكن تقليدها لكونه يرتبط بالخصائص النفسيه الكامنه للفرد والتي تنعكس على سلوكيته وسانده في هذا الطرح احد العلماء اذا اكد على ان راس المال النفسي له تاثير ايجابي على تحقيق الميزه التنافسيه المستدامه اذ ان من المتوقع ان تؤدي التأثيرات الايجابيه لراس المال النفسي الى خفض التكاليف وتخفيف التأثيرات السلبيه في المنظمه.

نستنتج بان اهميه راس المال النفسي تبرز من كونه قوه وطاقه للشخصيه الايجابيه يجب الاحتفاظ بها وتنميتها وادارتها من خلال تحويل الصفات والقدرات الشخصيه الى واقع عملي مما يسهم في تحسين الاداء التنظيمي والمتمثل في زياده الانتاجيه وتخفيض التكاليف ورضا العملاء والعاملين وتنشيط الدافعيه وزياده الالتزام والاستقرار الوظيفي والابداع والتعاون كما انه يعزز المزايا التنافسيه للمنظمه بحيث تكون غير قابله للتقليد

## المبحث الثاني: دراسة حالة لجامعة الملك خالد السعودية

### المطلب الأول: تعريف جامعة الملك خالد السعودية

جامعة الملك خالد جامعة حكومية مقرها في مدينة أبها الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، تأسست عام 1998م/ 1419هـ، خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حينما كان ولياً للعهد، وذلك في يوم الثلاثاء 1419/1/9 هـ المتضمن الموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بمنطقة عسير تحت مسمى جامعة الملك خالد، بدأت الجامعة بأربع كليات وهي كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكلية الطب، وكلية التربية. ومن ثم تمت إعادة هيكلة الكليات القائمة واستحداث عدد من الكليات الجديدة وضم كليات البنات وكلية المعلمين وكليات العلوم الصحية إلى الجامعة، حيث بلغ المجموع 29 كلية للطلاب والطالبات، تمكنت جامعة الملك خالد من الازدهار والتقدم بسرعة فائقة بالرغم من حداثة تأسيسها، إلا أنها نافست الجامعات السعودية والعربية والعالمية وفق تصنيفات ويوماتريكس لعام 2012، حيث احتلت المرتبة السادسة على المستوى الوطني، والمرتبة الواحدة والعشرين على المستوى العربي، والمرتبة ألف وثمانمئة وخمس وثلاثين على مستوى العالم.

### المطلب الثاني: استثمار رأس المال الاجتماعي بجامعة الملك خالد بالسعودية

**أولاً : استثمار ومشاركة رأس المال الاجتماعي التنظيمي في مجال تحسين وتطوير مدخلات الجامعة، من خلاله يمكن :**

- \*المشاركة الفاعلة لهذا المصدر في بناء خطة إستراتيجية واقعية وممكنة التنفيذ، بالاستفادة من ذوي الخبرة من أعضاء الجامعة وتشارك معرفتهم التخصصية والضمنية في هذا المجال، وكذا استثماره في ترويج ونشر رؤية الجامعة ورسالتها وقيمها وأهدافها داخل الجامعة وخارجها.
- \*المساعدة في البحث عن أفضل الكفاءات البشرية للالتحاق بالعمل في الجامعة سواء كانوا طلاباً أم أعضاء هيئة تدريس أو موظفين بفضل العلاقات الاجتماعية التشبيكية الفعالة التي يوفرها.
- \*المساهمة في التسويق الجيد لخدمات الجامعة التعليمية والبحثية والمجتمعية وتحسين سمعتها داخليا وخارجياً وسيكون لرأس المال الاجتماعي التنظيمي الافتراضي والمتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة دور كبير وبارز في هذا المجال.
- \*المساهمة في توفير مصادر تمويل متنوعة ومستدامة للجامعة باستثمار شبكة العلاقات الاجتماعية المختلفة

\* تطوير البرامج والمقررات من خلال الاستفادة من المعارف والمهارات الاستثنائية لدى الأعضاء وتسهيل نقلها ومشاركتها عبر شبكات رأس المال الاجتماعي التنظيمي المتوفره.  
\* المساهمة في تطوير الأنظمة واللوائح الجامعية في بيئة من الثقة المتبادلة والانفتاح على الرأي الآخر الذي يكفلها مفهوم رأس المال هذا.

**ثانيا : استثمار ومشاركة رأس المال الاجتماعي التنظيمي الداخلي والخارجي في مجال تحسين وتطوير عمليات الجامعة، فمن خلاله يمكن:**

- \* تسهيل عملية القيادة والتواصل مع كافة العاملين بصورة أسهل وتأثير أعلى.
- \* تيسير تنفيذ الخطة الإستراتيجية للجامعة وسد الفجوة بينها وبين الأداء الفعلي لها .
- \* صناعة قرارات فعالة وأقرب للصواب نتيجة لكثافة البيانات والمعلومات التي توفرها شبكة العلاقات الاجتماعية لرأس المال الاجتماعي التنظيمي.
- \* التدريب الإثرائي التلقائي المتبادل بين العاملين وكذلك تفضيل العمل الجماعي على نظيره الفردي نتيجة للعلاقات القوية والصدقة التنظيمية التي وفرها رأس المال هذا.
- \* تطوير عمليات التدريس نتيجة لتشارك المعلومات والمعارف الاستثنائية حول الإستراتيجيات التدريسية والتقويمية المثلى.
- \* تطوير البحث العلمي والشراكات العلمية بفضل التوجه نحو إستراتيجيات المجموعات البحثية في مقابل البحث الفردي، وكذلك تشارك المعارف والمهارات البحثية المميزة بين الأعضاء وبتلقائية.
- \* تطوير الشراكة المجتمعية والتطوع الجامعي، حيث يسود حب الخير للغير داخل المستفيدين خارجها، وتظهر مع رأس المال هذا نزعات التضحية وتقديم النفع الجامعة ومع للصالح العام أيا كان شكله وحجمه.

**ثالثا استثمار ومشاركة رأس المال الاجتماعي التنظيمي الداخلي والخارجي في مجال تحسين وتطوير مخرجات الجامعة، فمن خلاله يمكن تحقيق مايلي:**

- \* خريجون متميزون يتم التواصل معه بسهولة للاستفادة من خبراتهم وخدماتهم ومقترحاتهم .
- \* علاقات قوية مع المجتمع المحيط وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة تكفلها شبكة العلاقات الاجتماعية الناضجة والمؤثرة.
- \* طلاب وافدون يعودون بخبرات وعلاقات اجتماعية نشطة ومستمرة مع الجامعة .

**رابعا: استثمار ومشاركة رأس المال الاجتماعي التنظيمي الداخلي والخارجي في مجال تحسين وتطوير التقويم والتغذية الراجعة، فمن خلاله يمكن:**

\* تقديم تغذية راجعة فورية مدفوعة بالاتصال المفتوح والثقة المتوفرة وشعور الأسرة الواحدة والمواطنة التنظيمية التي صنعها رأس المال الاجتماعي التنظيمي.

\* تقديم تغذية راجعة أكثر مصداقية تقويمية في جو تسوده الحرية الأكاديمية والتنظيمية واحترام الرأي الآخر والانفتاح عليه بل دعمه.

\* عمق تقويمي نتيجة للشبكات الاجتماعية الكثيفة والمترابطة والتي تصل لزوايا ربما لا تصل لها العلاقات التنظيمية الرسمية السطحية.